

الباب السابع

الأدوات التي لها أكثر من استعمال

الفصل السابع والعشرون

تجميع الأدوات التي ذكرت مفرقة في أبواب متعددة

الأداة	نوعها أو المعاني التي تستعمل فيها	الأمثلة	توضيح
إذا	شرطية - فجائية	ذكرت أمثلة متعددة لهذه الأدوات في الفصول والتدريبات السابقة	الشرطية اسم، والفجائية حرف هي حرف في جميع هذه الاستعمالات هي حرف في جميع هذه الاستعمالات هي اسم في هذين الاستعمالين » » » » » » » » » » » » هي حرف في جميع هذه الاستعمالات هي حرف في هذين الاستعمالين هي حرف في جميع هذه الاستعمالات هي حرف في جميع هذه الاستعمالات ما عدا واو الجماعة فهي اسم
ألا	التنبيه - التحضيض - العرض - الاستفهام المنفي		
أما	التنبيه - التحضيض - العرض - الاستفهام المنفي		
أنتى	استفهامية - شرطية		
أيان	» »		
أين	» »		
كيف	» »		
لا	نافية مهملة - نافية عاملة عمل ليس - عاطفة - ناهية - نافية عاملة عمل إن		
لو	شرطية - مصدرية		
لولا	التحضيض - العرض - الشرط		
لواو	للقسم والجر - العطف - علامة رفع - للمعية قبل اسم . للمعية قبل فعل - للحال - للاستئناف - واو الجماعة		

ملاحظات :

- 1 - يعرض هذا الجدول أشهر الأدوات التي يستعمل كل منها في أكثر من موضع ؛ لأنها تؤدي أكثر من معنى ، وقد وردت بمعانيها في الأبواب السابقة ، ويلاحظ أن بعضها أسماء ، وبعضها حروف ، وبعضها اسم وحرف .

٢ - هناك فروق بين « إذا » الشرطية و « إذا » الفجائية ، منها :

- (أ) أن « إذا » الشرطية اسم ، « إذا » الفجائية حرف .
 (ب) أن « إذا » الشرطية خاصة بالدخول على الجملة الفعلية ، والفجائية لا يليها إلا جملة اسمية
 (ج) أن « إذا » الشرطية تحتاج إلى جواب ، والفجائية لا تحتاج إلى جواب
 (د) أن « إذا » الشرطية لها حق الصدارة ، أى أنها تذكر في مبدأ الكلام ، و « إذا » الفجائية لا يبدأ بها ، أى أنها لا تقع في صدر الكلام
 (هـ) أن « إذا » الشرطية تدل على الزمان المستقبل ، و « إذا » الفجائية معناها الحال

وقد اجتمعت الشرطية والفجائية في الآية : (ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون)

الفصل الثامن والعشرون

الأدوات التي ذكرت بعض معانيها ولم يذكر بعضها

جدول (١)

الأداة	نوعها أو معناها	الأمثلة	توضيح
الهمزة	للاستفهام للنداء للتسوية	سبقت أمثلة لهذا النوع » » » » (سواء علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا من من محيص)	هي حرف في جميع هذه الاستعمالات
إذ	لإفادة الزمان للتعليل للمفاجأة	(وائل عليهم نبأ ابنى آدم بالحق إذ قربا قرباناً) (واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون في الأرض) أسلم على وسنه حينئذ عشر سنين لا أعامل هذا التاجر ؛ إذ أنه جشع بينما نحن نيام إذ سمعنا دويماً مروّعاً	ظرف زمان مفعول به اسم مضاف إليه إذ هنا حرف » » »
أى	للنداء للتفسير تفسير مفرد » جملة	أى شباب اليوم ، منكم غداً ولأه الأهور زار النضنفر أى الأسد كان شوق أمير الشعراء ، أى أنه كان أول شعراء عصره	هي حرف في الاستعمالين ويعرب ما بعد أى التفسيرية بياناً لما قبلها
حتى	للجر ينصب بعدها المضارع للعطف للابتداء	سورت حتى مطلع الفجر انتظر حتى أعود لفقره أنكره الناس حتى أصدقاؤه إني لأعجب حتى الصديق تنكر في	هي حرف في جميع هذه الاستعمالات

خطأ شائع :

من الخطأ أن تأتي « بينا » أو « بينا » في وسط كلام متصل بعضه ببعض ، كأن يقال : رأيت محمداً بينا كان يهيم بركوب السيارة ، والصواب أن يبدأ بها الكلام ، فيقال : بينا كان محمد يهيم بركوب السيارة إذ رأيت ، أو يستعمل بدلها في وسط الكلام ظرف آخر ، مثل : حين أو وقت ، أو لحظة أو إذ ، فيقال : رأيت محمداً حين كان يهيم بركوب السيارة ، أو وقت كان أو لحظة كان ، أو إذ كان . . .

جدول (٢)

الأداة	نوعها أو معناها	الأمثلة	توضيح
الفاء	للسببية للعطف واقعة في جواب الشرط « خبر المبتدأ » زائدة	سبقت أمثلة لهذا الاستعمال » » » » » » » » » » » » (وإياى فارهبون)	(ا) الفاء حرف في جميع هذه الاستعمالات (ب) لها معان أخرى غير هذه
النون	للتوكيد للوفاة بعد فعل بعلحرف ناسخ بعلحرف جر علامة رفع نون النسوة	(ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء) سرفى محمد إذ أخبرنى بنجاح ابنه (يا ليتنى كنت معهم) خذ عنى هذه النصيحة (أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم) الطالبات يزدن على الطلاب في بعض الكليات	هى حرف في المعاني الثلاثة الأولى النون في هذه الأمثلة لوقاية الفعل أو الحرف من الكسرة قبل ياء المتكلم ترفع بها الأفعال الخمسة هى هنا اسم (ضمير)
يا	للدعاء لالتنبيه للتعجب	سبقت أمثلة لهذا الاستعمال » » » » يا لجمال النيل في ليلة مقمرة	هى حرف في جميع هذه الاستعمالات

(ب) عبر عن المعاني الآتية بجمل تستخدم فيها « إذ » ثم بين نوعها في كل جملة:

- ١ - مفاجأة العاصفة للسفينة وهي تسير في البحر .
- ٢ - شكرك الطبيب لعنايته بك في أثناء مرضك .
- ٣ - ذكرك الله تعالى حين رأيت آثار قدرته الباهرة

الإجابة

- ١ - بينما كانت السفينة تسير في البحر إذ هبت عليها عاصفة عاتية - إذ للمفاجأة.
- ٢ - أشكرك أيها الطبيب ؛ إذ قد زادت عنايتك بي في مرضي - إذ حرف تعليل.
- ٣ - قلت : سبحان القادر ؛ إذ رأيت آثار قدرته الباهرة - إذ حرف تعليل أوظرفية.

(ج) بين نوع الهمزة فيما يأتي :

- ١ - أتقضى معي - إن حان حيني - تجاربي وما نلتها إلا بطول عناء
- ٢ - أسكان نعمان الأراك تيقنوا بأنكمو في ريع قلبي سكان
- ٣ - (إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرتهم لا يؤمنون)
- ٤ - أشوقاً ولما يمض لي غير ليلة فكيف إذا خبّ المطى بنا عشرا

الإجابة

- ١ - الهمزة للاستفهام . ٢ - للنداء . ٣ - للتسوية . ٤ - للاستفهام .

(د) بين نوع « أي » فيما يأتي :

- ١ - أي رجال الدنيا الجديدة مهلا قد شأتم بالمعجزات الرجالا
- ٢ - اليهودى يعبد العسجد أي الذهب
- ٣ - الجندى يقدم لا يرهب الردى ، أى لا يخاف الموت

الإجابة

- ١ - أى للداء .
 - ٢ - أى لتفسير مفرد .
 - ٣ - أى لتفسير جملة .
- (هـ) بين نوع « حتى » في الجمل الآتية ، وأعرّب ما تحته خط :
- ١ - نفذ الدواء حتى آخر قطرة منه
 - ٢ - لن يعتدل الجو حتى تسكن هذه العاصفة الترابية
 - ٣ - تعمر الأندية في ليالي الصيف حتى ساعة متأخرة من الليل
 - ٤ - فواعجبا حتى كليب تسبني كأن أباه نهشل ومجاشع

الإجابة

- ١ - حتى حرف جر ، وآخر اسم مجرور بحتي
- ٢ - حتى حرف غاية وجر ، تسكن فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى ، العاصفة بدل مرفوع بالضممة والمصدر المؤول من أن والفعل مجرور بحتي ، والتقدير : حتى سكون هذه العاصفة
- ٣ - حتى حرف جر ، متأخرة نعت لساعة مجرور بالكسرة
- ٤ - حتى حرف ابتداء ، كليب مبتدأ مرفوع بالضممة ، أبا اسم كأن منصوب بالألف ؛ لأنه من الأسماء الخمسة ، وها مضاف إليه ، ضمير مبني على السكون في محل جر

(و) بين نوع الفاء في الجمل الآتية ، وأعرّب ما تحته خط :

- ١ - انتهى شهر الصيام فأيام العيد، واستأنفت العمل جاءاً
- ٢ - أتؤدى عنى هذا الدين الآن فأحمد لك هذه المروءة؟

٣ - (إن ينصركم الله فلا غالب لكم)

٤ - (ولإيأى فاتقون)

الإجابة

- ١ - الفاء حرف عطف ، العمل مفعول به منصوب بالفتحة ، جاداً حال منصوب بالفتحة
- ٢ - الفاء فاء السببية ، الآن ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب ، أحمد فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد فاء السببية ، والفاعل مستتر تقديره أنا ، المروءة بدل من هذه منصوب بالفتحة
- ٣ - الفاء واقعة في جواب الشرط ، ينصركم فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بالسكون وكم مفعول به غالب اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب
- ٤ - الواو على حسب ما قبلها ، إيأى مفعول به لفعل محذوف يفسره المذكور ، والفاء زائدة

(ز) بين نوع النون في الجمل الآتية ، وأعرّب ما تحته خط :

- ١ - أرسلنّ حكيماً ولا توصه
- ٢ - فتيات القرى يلتزمن الاحشام
- ٣ - (وألقيت عليك حجة منى)
- ٤ - (يستبشرون بنعمة من الله وفضل)
- ٥ - يعاتبني في الدين قوى وإنما ديونى في أشياء تكسبهم حمداً

الإجابة

- ١ - النون للتوكيد ، توص فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، والفاعل مستتر تقديره أنت ، والهاء مفعول به مبني على الكسر في محل نصب

- ٢ - النون نون النسوة ضمير ، الاحتشام مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .
- ٣ - النون في « منى » للوقاية ، محبة مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة
- ٤ - النون في « يستبشرون » علامة رفع للفعل ، فضل معطوف على نعمة ،
مجرور بالكسرة
- ٥ - النون في « يعاتبني » نون الوقاية ، قومي فاعل مرفوع بضممة مقدرة على ما قبل
ياء المتكلم ، والياء مضاف إليه ، ضمير مبني على السكون في محل جر ،
حمداً مفعول ثان لتكسب .

(ح) بين نوع « يا » في الجمل الآتية ، وأعرّب ما تحته خط :

- ١ - يا قصوراً نظرتها وهي تقضى فسكبت الدموع والحق يقضى
- ٢ - يا لإفك الرجال ماذا أذاعوا ؟ كذب ما رووا صراح لعمري
- ٣ - يا رب عجلة وهبت ريثاً

الإجابة

- ١ - يا حرف نداء ، الواو للحال ، هي ضمير مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع ،
تقضى فعل مضارع مرفوع بضممة مقدرة على الياء للثقل ، والفاعل مستتر
تقديره هي ، والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ ، والجملة الاسمية في
محل نصب حال
- ٢ - يا للتعجب ، ماذا كلها اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب
مفعول به مقدم لأذاع ، أو ما اسم استفهام مبتدأ ، وذا اسم موصول خبر ، أو
العكس ، وجملة أذاعوا صلة ، كذب خبر مقدم مرفوع ، وما اسم موصول
مبتدأ مؤخر مبني على السكون ، أو ما حرف مصدرى ، وهي والفعل في
تأويل مصدر مبتدأ مؤخر تقديره : روايتهم ، صراح نعت لكذب مرفوع .
- ٣ - يا للتنبيه ، عجلة مبتدأ مرفوع بضممة مقدرة ، منع من ظهورها حركة حرف
الجر الشبيه بالزائد (رب)

ثانياً - أسئلة يجيب عنها الطالب :

(أ) بين نوع الهمزة فيما يأتي

- ١ - أَوْحِشِيه العَيْنِينَ أَيْنَ لَكَ الْأَهْلُ أَبَا لِحْزَنِ حَلُّوْا أُمَّ مَحْلَهُمُ السَّهْلُ؟
- ٢ - سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَرْضِيْتُمْ أَمْ سَخَطْتُمْ .
- ٣ - أَعْبُدِ اللَّهَ أَلَمْ تَسْمَعْ نِدَائِي ؟

(ب) بين المعاني التي استعملت فيها « إذ » في الأمثلة الآتية ، وهل لها موقع

إعرابي؟ ولماذا؟

- ١ - اللَّهُمَّ عَامِلْنَا بِالْإِحْسَانِ إِذْ الْفَضْلُ مِنْكَ وَإِلَيْكَ
- ٢ - (وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ)
- ٣ - مَا كُنْتُ أَدْرِي إِذْ أَخَشَى عَلَيْكَ الْعَيْنُ أَنَّ الْحِمَامَ بِالرَّصَدِ
- ٤ - بَيْنَمَا كَانَ الْعَالَمُ « نِيَوْتَن » جَالِسًا تَحْتَ شَجَرَةٍ تَفَاحٍ ، إِذْ سَقَطَتْ تَفَاحَةٌ ؛ فَفَكَّرَ فِي قَوَانِينِ الْجَاهِزِيَّةِ

(ج) عبر عن المعاني الآتية بجمل تستخدم فيها « إذ » وبين نوعها في كل جملة :

- ١ - تأليف جمعية تعاونية لما لها من فوائد
- ٢ - سرورك حينما علمت بترقية أحد أصدقائك
- ٣ - سرعة انحراف السيارة لتتقى صدمة الطفل

(د) بين نوع « أي » في الجمل الآتية :

- ١ - الشريف يربأ بنفسه عن الدنيا ، أي يرتفع بنفسه عن الرذائل
- ٢ - أي رواد الشباب ، إنكم بعملكم تصنعون رجال المستقبل
- ٣ - امتدت حولنا المفازة أي الصحراء

(هـ) بين نوع « حتى » في الجمل الآتية ، وأعرّب ما تحته خط :

- ١ - سأنتظر في المحطة حتى موعد رحيل القطار

٢ - حمل الشباب السلاح حتى الفتيات .

٣ - تأن في الكتابة حتى يجود خطك

٤ - كان كل شيء بضمن حتى العلم ، كان يباع للقادرين على دفع ثمنه .

(و) بين نوع الفاء في الجمل الآتية ، وأعرّب ما تحته خط :

١ - ألا تستشير الطبيب فتطمئن ؟

٢ - قالوا إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل)

٣ - إن احتجت إلى استفسار فأنت المرجع

(ز) بين نوع النون في الجمل الآتية ، وأعرّب ما تحته خط :

١ - لا تبكين على ما فات ، واشحذ همتك لما هو آت .

٢ - (يعبدونني لا يشركون بي شيئاً)

٣ - (فلما رأيته أكبره وقطعن أيديهن وقلن حاش لله)

٤ - (يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزاً عظيماً)

(ح) بين نوع « يا » في الجمل الآتية ، وأعرّب ما تحته خط :

١ - فيالك من ليل كأن نجومه بكل مغار الفتل شدت يذبسل

٢ - يا ما أمر السؤال

٣ - يا كوكباً ما كان أقصر عمره وكذلك عمر كواكب الأسحار

جدول (٣)

توضيح	نوع الأداة	الأمثلة	الأداة
تنصب الفعل المضارع مسبوقة بما يفيد العلم - اسمها ضمير الشأن مسبوقة بجملة فيها معنى القول دون حروفه بعد لما الحينية بين فعل القسم ولو	مصدرية مخففة من الثقيلة مفسرة زائدة	أنّ تعتمد على نفسك خير لك علمت أن سيّمت التدريب بعد شهر (فأوحينا إليه أن اصنع الفلك) ساعدته لما أن أعيته الحيلة أقسم أن لو باريتك لغلبتك	أنّ
تجزم فعلين نعمة اسمها ، وخيرا خبرها العمارتين اسمها ، وشاهقتان خبرها اقترن الخبر باللام لتمييزها من الناقية بمعنى ما أو ليس	شرطية ناقية عاملة عمل ليس مخففة عاملة عمل إن مهملة ناقية مهملة زائدة.	إنّ تشترك تثل نصيباً من الريح إن نعمة خيراً من الصحة إن العمارتين شاهقتان إن العمارتان لشاهقتان (إن الكافرون إلا في غرور) ما إن ندمت على السكوت	إنّ
تجر الاسم تجزم المضارع ينصب بعدها المضارع	حرف جر لام الأمر التعليل الجحود موطئة للقسم - واقعة في جواب القسم واقعة في جواب الشرط لام الابتداء فارقة	فلسطين للعرب (لينفق ذو سعة من سعته) اسبح لتنشط ما كان الحارث ليخون (لئن أشركت ليحبطن عملك) لو اتحدت كلمة العرب لرهبهم العدو (ليوסף وأخوه أحب إلى أبينا منا) إنّ أخوك لحازم	اللام

خطأ شائع :

يقوم من الجدول السابق أن جواب لو الشرطية قد يقترن باللام ، مثل : لو اتحد العرب لرهبهم العدو ، وكذلك لولا ، مثل : لولا الفنون لكانت الحياة مملة .

ومن الخطأ أن تقع اللام في جواب « إن » كأن يقال :

سارع الفلاحون إلى وقاية مزرعتهم باستعمال المبيدات الحشرية ، وإلا لتلف المحصول ، أو وإلا لكان الخطر على المحصول عظيماً

ففي هذا التركيب إن مدغمة في لا ، وهي أداة شرط ، وفعل الشرط يفهم من سياق الكلام ، أى وإن لم يسارع الفلاحون تلف المحصول وجواب الشرط هو تلف المحصول ، ووجه الخطأ هو دخول اللام على هذا الجواب

والصواب أن يقال : وإلا تلف المحصول ، أو وإلا كان الخطر على المحصول

عظيماً

ومن الخطأ الشائع أيضاً وقوع اللام في جواب إذا الشرطية ، فلا يقال :

إذا اعتنيت بزرعك لعاد عليك بمحصول كبير ، والصواب أن يقال : عاد عليك ..

تكملة :

لام الابتداء تقع في :

- ١ - المتبداً ، كما في مثال الجدول (ليوسف وأخوه أحب إلى أبينا منا)
- ٢ - اسم إن مؤخرأ ، نحو : (إن في ذلك لعبرة) - (إن علينا للهدي)
- ٣ - في خبر إن المفرد ، نحو : إنه لبطل
- ٤ - في خبر إن إذا كان جملة فعلية ، نحو : إنه ليقول الحق
- ٥ - في خبر إن إذا كان شبه جملة ، نحو : (وإنك لعلى خلق عظيم)

تدريبات

أولاً - أسئلة تعقبها إجاباتها :

- (١) بين نوع « أن » وأعرب ما تحته خط في الأمثلة الآتية :
- ١ - (أكان للناس عجباً أن أوحينا إلى رجل منهم أن أنذر الناس)
- ٢ - (فلما أن جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيراً)
- ٣ - (زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا)
- ٤ - (أفأمنتم أن يخسف بكم جانب البر ؟)
- ٥ - (ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن اعبدوا الله ربي وربكم)

الإجابة

- ١ - أن الأولى مصدرية ، وأن الثانية مفسرة ، وعجباً خبر كان ، وأن مصدرية ، أوحينا فعل وفاعل ، والمصدر المؤول من أن والفعل اسم كان مؤخرًا ، وتقديره : لما أوحينا
- ٢ - أن زائدة بعد لما الحينية ، بصيراً خبر ارتد ، لأنها بمعنى « صار » في هذه الآية
- ٣ - أن مخففة من الثقيلة ، واسمها ضمير الشأن محذوفاً ، ولن حرف نفي ونصب واستقبال ، ويعثوا فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون ، والواو نائب فاعل ، والجملة الفعلية في محل رفع خبر أن .
- ٤ - أن حرف مصدرى ونصب ، يخسف فعل مضارع منصوب بأن ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ، والمصدر المؤول من أن والفعل مفعول به لأمن
- ٥ - أن مفسرة ، ما اسم موصول مفعول به لقال ، وربى نعت منصوب بفتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، والياء مضاف إليه

(ب) بين نوع « إن » وأعرب ما تحته خط فيما يأتي :

- ١ - (إن هو إلا ذكر للعالمين)
- ٢ - (تالله إن كنا لفي ضلال مبين)
- ٣ - (إن كل من في السموات والأرض إلا آتى الرحمن عبداً)
- ٤ - (قل إن تخفوا ما في صدوركم أو تبدوه يعلمه الله)
- ٥ - ما إن سمعت شيئاً مما قلت
- ٦ - (وما وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين)

الإجابة

- ١ - إن نافية ، ذكر خبر المبتدأ (هو) مرفوع بالضمّة
- ٢ - إن مخففة من الثقيلة مهملة ، التاء حرف قسم وجر ، ولفظ الجلالة مجرور بها .
لنى : اللام فارقة ، فى ضلال جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر كان .
- ٣ - إن نافية ، كل مبتدأ ، من اسم موصول مضاف إليه فى محل جر ، آتى خبر
كل مرفوع بضمّة مقدره على الياء للثقل ، الرحمن مضاف إليه ، عبداً
حال منصوب
- ٤ - إن شرطية ، ما اسم موصول مفعول به ، أو : حرف عطف ، تبدوه معطوف
على تخفوه مجزوم بجذف النون والواو فاعل ، والهاء مفعول به فى محل
نصب ، ويعلم جواب الشرط مجزوم بالسكون والهاء مفعول به ، ولفظ
الجلالة فاعل مرفوع بالضمّة .
- ٥ - إن زائدة : من حرف جر وما اسم موصول فى محل جر . والجار والمجرور
متعلقان بمحذوف صفة لشيئاً
- ٦ - إن مخففة من الثقيلة مهملة ، من حرف جر زائد ، عهد مفعول به منصوب
بفتحة مقدره منع من ظهورها حركة حرف الجر الزائد ، واللام فارقة ،
فاسقين مفعول ثان لوجد منصوب بالياء

(ج) بين نوع اللام ، وأعرب ما تحته خط فيما يأتي :

- ١ - (وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم)
- ٢ - (إن هذا هو البلاء المبين)
- ٣ - (فو ربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثياً)
- ٤ - (إن في ذلك لآيات للعالمين)
- ٥ - (لكم دينكم ولي دين)
- ٦ - (وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلنقم طائفة منهم معك وليأخذوا أسلحتهم)
- ٧ - (إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما آراك الله)
- ٨ - (ولو شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعاً)
- ٩ - (فلولا أنه كان من المسبحين للبث في بطنه إلى يوم يبعثون)

الإجابة

- ١ - اللام لام الجحود ، الواو للحال ، أنت مبتدأ ، فيهم جار ومجرور خبر ، والجملة الاسمية في محل نصب حال
- ٢ - اللام لام الابتداء ، هو ضمير فصل لا محل له من الإعراب ، المبين نعت للبلاء مرفوع بالضممة
- ٣ - اللام واقعة في جواب القسم ، الواو حرف عطف ، الشياطين معطوف على الضمير « هم » في « لنحشرنهم » منصوب بالفتحة ، حول ظرف مكان منصوب ، جهنم مضاف إليه مجرور بالفتحة ؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث ، جثياً حال منصوب بالفتحة .
- ٤ - اللام لام الابتداء ، آيات اسم إن مؤخرأً، منصوباً بالكسرة ؛ لأنه جمع مؤنث سالم .
- ٥ - اللام حرف جر ، دين مبتدأ مؤخر مرفوع بالضممة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة .

- ٦ - اللام لام الأمر ، الفاء واقعة في جواب الشرط ، تقم فعل مضارع مجزوم بلام الأمر .
- ٧ - اللام لام التعليل ، الله فاعل مرفوع بالضممة .
- ٨ - اللام واقعة في جواب الشرط ، كل توكيد مرفوع ، وهم مضاف إليه في محل جر ، جميعاً حال .
- ٩ - اللام واقعة في جواب الشرط ، أن حرف توكيد ونصب ، والهاء اسمها ، وكان فعل ماض ناقص واسمها ضمير مستتر تقديره هو ، ومن المسبحين جار ومجرور خبر كان ، وأن واسمها وخبرها في تأويل مصدر مبتدأ ، والتقدير : كونه من المسبحين ، والخبر محذوف .

(د) أن . أن . إن . إن

ضع في كل مكان خال مما يأتي حرفاً مناسباً من هذه الأحرف الأربعة ، وبين نوعه ، وأعرب ما تحته خط :

- ١ - كان مكرهم ليكشف سوء نيتهم .
- ٢ - أقسم لو سألتني لأعطيته .
- ٣ - . . . تدع إلى هذا المشروع فنحن معك .
- ٤ - . . . في هذا لدليلا على صدقه .
- ٥ - عهدت إليه . . . اسع في إنقاذ هذه الأسرة .
- ٦ - علمت الفائزين مصريان .
- ٧ - (.) الله عنده علم الساعة)
- ٨ - أردنا إلا الإصلاح .
- ٩ - ما حزنت على فائت .
- ١٠ - مرّ على أصدقائه قبل . . . يسافر .
- ١١ - تأكدت . . . ستعلن النتيجة اليوم .

الإجابة

- ١ - إن° ، وهي مخففة من الثقيلة مهملة - سوء مفعول به منصوب .
- ٢ - أن° ، « زائدة - لو حرف امتناع لامتناع .
- ٣ - إن° ، « شرطية - المشروع بدل من هذا مجرور .
- ٤ - إن° ، « حرف توكيد ونصب - اللام لام الابتداء ودليلاً اسم إن مؤخرأ
- ٥ - أن° ، « مفسرة - هذه مضاف إليه مبنى على الكسر في محل جر .
- ٦ - أن° ، « حرف توكيد ونصب - مصر يان خبر أن مرفوعاً بالألف .
- ٧ - إن° ، « « « « علم مبتدأ مؤخر .
- ٨ - إن° ، « نافية - الإصلاح مفعول به منصوب .
- ٩ - إن° ، « زائدة - فائت مجرور بعلى
- ١٠ - أن° ، « حرف مصدرى ونصب - قبل ظرف .
- ١١ - أن° ، « مخففة من الثقيلة - النتيجة نائب فاعل

* * *

ثانياً - أسئلة يجيب عنها الطالب :

- (١) بين نوع « أن° » وأعرب ما تحته خط فيما يأتي :
- ١ - (وإذ نادى ربك موسى أن ائت القوم الظالمين)
- ٢ - (وأنا ظننا أن لن نعجز الله في الأرض ولن نعجزه هرباً)
- ٣ - (علم أن سيكون منكم مرضى)
- ٤ - أشهد أن لا إله إلا الله .
- ٥ - لا أستطيع أن أسافر قبل أن أنتهى من العمل
- ٦ - لما أن جاءهم الدليل استمروا في عنادهم

- ٧ - أبي لى إغضائى جفونى على القذى يقينى أن لا عسر إلا مفرج
 ٨ - وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً

(ب) بين نوع « إن » وأعرب ما تحته خط فيما يأتى :

- ١ - إن أنا إلا نذير وبشير لقوم يؤمنون
 ٢ - إن فى ذلك لآيات وإن كنا لمبتلين
 ٣ - ما إن التقيت به حتى أفضى إلى بهمومه
 ٤ - يأيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم
 ٥ - وإن من قرية إلا نحن مهلكوها
 ٦ - إن المرء ميتاً بانقضاء حياته ولكن بأن ينجى عليه فيخذل
 ٧ - إن أحد خيراً من أحد إلا بالعافية
 ٨ - فكنى بالله شهيداً بيننا وبينكم إن كنا عن عبادتكم لغافلين

(ج) بين نوع اللام وأعرب ما تحته خط فيما يأتى :

- ١ - وإن ربك لذو مغفرة للناس
 ٢ - لئن كشفت عنا الرجز لنؤمننَّ لك ولنرسلن معك بنى إسرائيل
 ٣ - لخلق السموات والأرض أكبر من خلق الناس
 ٤ - لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلاً
 ٥ - رسلاً مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل
 ٦ - إن فى ذلك لذكرة لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد
 ٧ - ولو نشاء لطمسنا على أعينهم
 ٨ - وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعفاً خافوا عليهم فليتقوا الله
وليقولوا قولاً سديداً
 ٩ - وإن كانوا من قبل أن ينزل عليهم من قبله لمبشرين

- ١٠ - (لئن لم تنته لأرجمنك واهجرني ملياً)
 ١١ - (ولو علم الله فيهم خيراً لأسمعهم)
 ١٢ - (وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك)

(د) ضع في كل مكان خال مما يأتي حرفاً مناسباً من الأحرف الأربعة
 (أن . أن . إن . إن) واذكر نوعه في كل موضع :

- ١ - تتعاوننا على العمل هان عليكما أمره .
 ٢ - لما . . . ارتفعت الطائرة تعلقت بها الأنظار .
 ٣ - ما تكلم حتى عرفته من صوته .
 ٤ - رأينا يخصص لكل فرقة يوم .
 ٥ - علمت الجيش الشعبي سيؤلف .
 ٦ - علمت سيؤلف الجيش الشعبي .
 ٧ - هذا إلا ضمير لن نقره .
 ٨ - هذا الضمير لن نقره .
 ٩ - أصدقاءك لكثيرون ، ولكنهم في النائبات قليلون .
 ١٠ - أومأت إليه أسرع لاستقبال الضيف .
 ١١ - طالب مقدماً على طالب إلا بالجد والعمل .
 ١٢ - عليك تعلم التنافس الشريف مشروع .

جدول (٤) - استعمالات « ما »

نوعها من حيث الاسمية أو الحرفية	معانيها	استعمالات فرعية للمعاني	الأمثلة
اسم	موصولة معرفة تامة نكرة شرطية استفهامية	باب التعجب نعم وبئس ناقصة (موصوفة)	قرأت ما على السبورة هذب هذا الطفل تهدياً نعماً ما أجمل الريف (نعماً يعظكم به) - (بئس ما يأمركم به إيمانكم) رب ما تكرهه من الأمر يفيدك (وما تفعلوا من خير يعلمه الله) ما اسم هذا الكتاب ؟
حرف	نافية زائدة مصدرية	مهملة (لا تعمل عمل ليس) عاملة عمل ليس كافة غير كافة عن الجزم إبهامية منبهة على الوصف غير ظرفية ظرفية	ما علمت الخبر ما هذا جهلاً بل تجاهل قلما ينفع الملق - طالما نصحت له إنما العمل حياكم ربما تنجح الحيلة شتان ما الإسراف والتدبير لبيّنا أخاك هنا سأعود عما قريب أيما الكتّابين قرأت تستفد - ففكر إذا ما مثلت أيبنا تسافر تلقى أنيساً لأمر ما غاب - بدأ المريض يتحرك تحركاً ما هذا جزء ما اعتنيتم اجتهد ما استطعت - كلما سعى ربح

خطأ شائع :

من الأخطاء الشائعة استعمال تركيب « طالما » بمعنى « مادام » فيقال :
ساعد صديقك طالما كان محتاجاً إليك ، والصواب أن يقال : ساعد صديقك
ما دام محتاجاً إليك .

أما « طالما » فتستعمل لبيان طول مدة الفعل بعدها ، مثل : طالما تأخر هذا
العامل ، وطالما غفرت له هذا التأخر .

جدول (٥) خاص باستعمال « ما » بعد « نعم » و « بئس »

تحليل المثال			نوع الأمثلة	نوع الاستعمال من حيث ما يتلوها
المختص	الفاعل	إعراب ما وليها		
محذوف	ما ضمير مستتر		معرفة تامة نكرة تامة « تمييز »	غير متلوة بشيء
هي تزييح محذوف	ما ضمير مستتر تزييح	مختص فاعل	معرفة تامة نكرة تامة « تمييز » مركبة مع الفعل مثل جذا	متلوة بمفرد
محذوف	ما ضمير مستتر لا تحتاج إلى مختص	جمله الصلة « الصفة » « فعلية » لا تحتاج إلى فاعل	موصولة نكرة موصوفة « تمييز » كافة مثل قلما	متلوة بجمله فعلية

فوائد تكميلية :

١ - بعض الأمثلة تصلح فيها « ما » أن تكون معرفة تامة ، أو نكرة تامة ، كما في الجدلدين السابقين ، وحين تعتبر معرفة تامة تكون بمعنى « الشيء » وحين تكون نكرة تامة تكون بمعنى « شيء » ، وإذا كانت معرفة تامة لا تحتاج إلى صلة ، بخلاف ما الموصولة .

٢ - يرى بعض النحاة أن « ما » الكافة عن الرفع في مثل قلما وطالما مصدرية ، وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر فاعل للفعل الذي اتصلت به ما .

٣ - ما الإبهامية المنبهة على الوصف يجعلها بعض النحاة صفة للنكرة قبلها ، فتكون حينئذ اسماً .

٤ - إذا لم يكن في الجملة التي بعد « ما » ضمير بارز جاز أن تكون ما موصولة ، أو موصوفة ، أو مصدرية ، وفي الحالة الأولى والثانية تكون اسماً ، وفي الثالثة تكون حرفاً ، نحو : أعجبت بما كتب محمد ، أى بالذى كتبه محمد (على أنها موصولة) أو بشيء كتبه محمد (على أنها موصوفة) ويكون العائد محذوفاً في هاتين الحالتين ، أو أعجبت بكتابة محمد (على أنها مصدرية) ، ونحو : أصدق ما قالوا ، أى الذى قالوا ، أو شيئاً قالوا ، أو قولهم .

• • •

تدريبات

أولاً - أسئلة تعقبها إجاباتها :

(١) بين نوع « ما » في الأمثلة الآتية :

- ١ - (وإذا قيل لهم : آمنوا كما آمن الناس قالوا : أنؤمن كما آمن السفهاء ؟) .
- ٢ - (يعدهم ويمنهم وما يعدهم الشيطان إلا غروراً) .
- ٣ - (والله ما فى السموات وما فى الأرض) .
- ٤ - (ولكل درجات مما عملوا وما ربك بغافل عما يعملون) .

- ٥ - حسبك مما تبتغيه القوت
 ٦ - تفارق شيب في الشباب لوامع
 ٧ - ما تلق من خير فاحمد الله عليه .
 ٨ - رب ما تسهين به لا تستغنى عنه .
 ٩ - ما هذا الوجه غريباً عنى .
 ١٠ - كثر ما أسديت إليه النصائح .
 ١١ - كأنما هؤلاء الأصدقاء إخوة .
 ١٢ - عما قريب تتحقق الآمال .
 ١٣ - هو عابث يعمل في غير ما نفع .
 ١٤ - أخلص لأصدقائك ما أخلصوا لك .
 ١٥ - أصغيت إلى المحاضرة إصغاء نعماً .
 ١٦ - نعيمًا تفكير قبل العمل .
 ١٧ - أيما وقت تسافر أسافر معك .
 ١٨ - بشس ما يدعوكم إليه هؤلاء المهورون .

الإجابة

- ١ - ما في الموضعين مصدرية غير ظرفية .
 ٢ - ما نافية .
 ٣ - ما في الموضعين موصولة .
 ٤ - ما الأولى والثالثة موصولة ، أو موصوفة ، أو مصدرية ، وما الثانية نافية .
 ٥ - ما الأولى موصولة ، وما الثانية نكرة تامة تعجبية .
 ٦ - ما استفهامية .
 ٧ - ما شرطية .

- ٨ - ما نكرة موصوفة .
 ٩ - ما نافية عاملة عمل ليس .
 ١٠ - ما زائدة كافة عن الرفع ، أو مصدرية والمصدر المؤول فاعل .
 ١١ - ما زائدة كافة .
 ١٢ - ما زائدة غير كافة عن الجر بالحرف .
 ١٣ - ما زائدة غير كافة عن الجر بالإضافة .
 ١٤ - ما مصدرية ظرفية .
 ١٥ - ما معرفة تامة ، أو نكرة تامة .
 ١٦ - ما معرفة تامة ، أو نكرة تامة ، أو مركبة مع الفعل مثل حبذا .
 ١٧ - ما زائدة غير كافة عن الجر بالإضافة .
 ١٨ - ما موصولة ، أو نكرة موصوفة ، أو كافة مثل قلما .

(ب) حلل التراكيب الآتية تحليلاً نحويّاً :

- ١ - نعمًا تصدق من غير من .
 ٢ - بثس ما جلبوه على أنفسهم من العار .
 ٣ - نعمًا يوصيكم به والدكم .
 ٤ - إن تجمعوا المعونة فنعمًا هي .
 ٥ - أحكمت الخطة إحصاءاً نعمًا .

الإجابة

- ١ - ما معرفة تامة فاعل ، وتصدق مخصوص بالمدح خبر لمبتدأ محذوف ،
 أو ما نكرة تامة في محل نصب تمييز ، والفاعل ضمير مستتر ، وتصدق مخصوص
 بالمدح ، أو نعمًا كلها مركبة تركيب حبذا ، وتصدق فاعل . والمخصوص محذوف .
 ٢ - ما موصولة فاعل ، وجملة جلبوه صلة ، والمخصوص محذوف ، أو ما نكرة

موصوفة تمييز ، وجملة جلبوه صفة ، والفاعل ضمير مستتر والمخصوص محذوف ،
أو ما كافة مثل قلما ولا تحتاج بشس إلى فاعل ، ولا إلى مخصوص .

٣- التحليل مثل تحليل المثال (٢) .

٤- ما معرفة تامة فاعل ، وهى مخصوص بالمدح ، أو ما نكرة تامة تمييز ،
والفاعل ضمير مستتر . وهى مخصوص ، أو ما مركبة مع الفعل تركيب حبذا ، وهى
فاعل ، والمخصوص محذوف .

٥- ما معرفة تامة فاعل ، والمخصوص محذوف ، أو ما نكرة تامة تمييز ، والفاعل
مستتر والمخصوص محذوف .

(ج) ضع نبي كل مكان خال مما يأتي « ما » وبين نوعها :

- ١ - ... عليك إلا أن تؤدى الرسالة .
- ٢ - ... الثعلب ميتاً بل متماوت .
- ٣ - إن ... هذا الجرح وسام شرف .
- ٤ - شد ... آلمنى فقد هذا الشاب .
- ٥ - ستزهر الرياض عن ... قريب .
- ٦ - شتان ... البخل والاقتصاد .
- ٧ - رب ... يغادر المريض المستشفى اليوم .
- ٨ - لا تحاول في غير ... فائدة .
- ٩ - ... أمرّ الظلم من الأقارب .
- ١٠ - لك ... تطلب ... أقمت عندى .
- ١١ - ... خير مال لا ينفع صاحبه .
- ١٢ - ... تنفق في تعليم أولادك لا يضيع سدى .
- ١٣ - كان جزاء ... كافح رزقاً موفوراً .
- ١٤ - أصحح ... أذاعوا .

الإجابة

- ١ - ما في هذا الموضع نافية مهيمة .
 - ٢ - ما في هذا الموضع نافية عاملة عمل ليس .
 - ٣ - إنما هذا الجر ما هنا زائدة كافة عن العمل .
 - ٤ - ما هنا كافة عن الرفع ، فلا يحتاج الفعل قبلها إلى فاعل ، أو مصدرية والمصدر المؤول فاعل .
 - ٥ - ستزهر الرياض عما قريب ، ما هنا زائدة لم تكف حرف الجر عن العمل .
 - ٦ - ما هنا زائدة لم تكف اسم الفعل عن رفع الفاعل بعدها .
 - ٧ - ربما يغادر ما هنا زائدة كفت رب عن الجر .
 - ٨ - ما هنا زائدة ، لم تكف عن الجر بالإضافة .
 - ٩ - ما هنا نكرة تامة تعجبية .
 - ١٠ - ما في الموضع الأول موصولة ، وفي الموضع الثاني مصدرية ظرفية .
 - ١١ - ما في هذا الموضع استفهامية .
 - ١٢ - ما في هذا الموضع شرطية .
 - ١٣ - ما مصدرية غير ظرفية .
 - ١٤ - ما موصولة ، أو موصوفة ، أو مصدرية غير ظرفية :
- (د) في كل جملة مما يأتي تصلح « ما » لأكثر من معنى ، وضح ذلك .
- ١ - ذكّرتّه بما قال .
 - ٢ - أمعقول ما روى الشاهد ؟
 - ٣ - بثس ما اعتاد بعض الفلاحين .
 - ٤ - راجعت الكتاب مراجعة نعمًا .
 - ٥ - نعمًا تمثيل في غير تبذل .

الإجابة

- ١ - ما هنا إما موصولة (بالذي قال) وإما موصوفة (بشيء قال) ، والعائد محذوف في هاتين الحالتين ، وإما مصدرية (بقوله) .
 - ٢ - ما هنا مثل الجملة السابقة : موصولة (الذي روى) ، أو موصوفة (خبر روى) ، أو مصدرية (رواية) .
 - ٣ - ما هنا إما موصولة ، وإما نكرة موصوفة ، وإما زائدة كافة .
 - ٤ - ما هنا إما معرفة تامة وإما نكرة تامة .
 - ٥ - ما هنا إما معرفة تامة ، وإما نكرة تامة ، وإما مركبة مع الفعل مثل حبذا .
- (هـ) قد يكون كل حرف من الأحرف الآتية زائداً ، مثل بمثال لكل منها في هذا المعنى :

الباء - مين - ما - أن - إن

الإجابة

مثال الباء الزائدة : (وكفى بالله ولياً) .

- » مين » : (وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه) .
 » ما » : (فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم) .
 » أن » : ضحك الطفل لما أن رأى القرد يرقص .
 » إن » : ما إن سكتنا عن حق لنا .

• • •

ثانياً - أسئلة يجيب عنها الطالب :

(١) بين نوع « ما » في الأمثلة الآتية :

- ١ - (إنى جزيتهم اليوم بما صبروا) .
- ٢ - (ما يفعل الله بعذابكم إن شكرتم وآمنتم) .

- ٣ - (ما خلقنا السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق).
- ٤ - (ربنا إنك تعلم ما نخفى وما نعلن).
- ٥ - (فاتقوا الله ما استطعتم).
- ٦ - (فما أصبرهم على النار).
- ٧ - (ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين).
- ٨ - أتوك يجرون الحديد كأنما سروا بجياد ما لمن قوائم
- ٩ - ما هذا خبراً يستحق الاهتمام .
- ١٠ - طالما أخذ البريء وأطلق المسيء .
- ١١ - لما نافع يسعى الليب .
- ١٢ - إذا ما تأملت الزمان وصرفه تيقنت أن الموت ضرب من القتل
- ١٣ - يعيش المرء ما استحيا بخير ويبقى العود ما بقى اللحاء
- ١٤ - وما أنا خاش أن تحين منيتي ولا راهب ما قد يجيء به الدهر
- ١٥ - للرسول عليه السلام : ما رأيت مثل الجنة نام طالبها ، وما رأيت مثل النار نام هاربا .
- ١٦ - ما كل ما يتمنى المرء يدركه تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن
- ١٧ - إن كان سركو ما قال حاسدنا فما لجرح إذا أرضاكو ألم
- ١٨ - ما أعظم الآثار المصرية .
- ١٩ - ما أعظم الآثار المصرية .
- ٢٠ - ما يضع من مالك في تربية أولادك يعد عليك بالخير .
- ٢١ - أنت ما استغنيت عن صا حبك الدهر أخوه
فإذا احتجت إليه مرة مجت بك فوه

(ب) حلل التراكيب الآتية تحليلاً نحويّاً :

١ - نعماً تعلمنا التجارب .

٢ - ربى أبناء هذه الأسرة تربية نعما .

٣ - بثس ما قول بلا عمل .

٤ - إن تأكلوا أموال اليتيم فبثس ما هي .

(ح) فى كل جملة مما يأتى تصلح « ما » لأكثر من معنى ، فوضح ذلك :

١ - لقد نسيت ما وعدت .

٢ - حيلة ماهرة ما دبر الفدائيون .

٣ - بثس ما إقدام دون تفكير سابق .

٤ - نعما يتبعه القرويون فى مواساة المخزون .

(د) ضع بدل « ما » فيما يأتى أداة أخرى تؤدى معناها :

١ - لا ترجع الأنفس عن غيبها ما لم يكن منها لها زاجر

٢ - ما يحسم العقل والدنيا تساس به ما يحسم الصبر فى الأحداث والنوب

٣ - ما تقدموا من معونة تحمدوا بها .

٤ - ما يدرك فضل الصحة إلا من قامى هموم المرض .

جدول (٦) - استعمالات « من »

الأمثلة	نوع من	توضيح
الصيد لمن يصيده لا من يثيره (من بعثنا من مرقدنا ؟)	موصولة استفهامية	تعرب الموصولة على حسب موقعها من الجملة للاستفهامية إعرابات كثيرة وضحت فى جدول سابق
(من يهد الله فهو المهتدى)	شرطية	للشرطية إعرابات كثيرة وضحت فى جدول سابق
رب من تأمنه يأتيك الضرر من قبله نعم من يصدقك فى الرخاء وفى الشدة	نكرة موصوفة نكرة تامة موصولة موصوفة	تعرب مبتدأ فى محل رفع ، وفى محل جر برب تعرب تمييزاً ، والفاعل ضمير مستتر تعرب فاعلاً ، والجملة بعدها صلة » » » » صفة

تدريبات

أولاً - أسئلة تعقبها إجاباتها :

- (١) بين نوع « مَنْ » وأعرب ما تحته خط فيما يأتي :
- ١ - (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر) .
- ٢ - (سيعلمون غداً من الكذاب الأشر) .
- ٣ - (ومن نعمه ننكسه في الخلق) .
- ٤ - بش من يتنكر للأصدقاء .
- ٥ - رب من تقتحمه عينك يكون ذا شأن خطير ..
- ٦ - (أفن يمشى مكباً على وجهه أهدي أم من يمشى سويّاً على صراط مستقيم؟)
- ٧ - ومن يأمن الدنيا يكن مثل قابض على الماء خائته فروج الأصابع
- ٨ - وفي تعب من يحسد الشمس ضوءها ويجهد أن يأتي لها بضرب
- ٩ - ما عاش من عاش مذموماً خصائله ولم يمت من يكن بالخير مذكوراً
- ١٠ - ولا تصطنع إلا الكرام فإنهم يجازون بالنعماء من كان منعماً
- ومن يتخذ عند اللئام صنعة تجده على آثارها متنعماً

الإجابة

- ١ - من اسم موصول فاعل يعمر ، ومساجد مفعول به منصوب .
- ٢ - من اسم استفهام ، غداً ظرف زمان منصوب ، الكذاب خبر من أو مبتدأ والخبر من ، الأشر نعت للكذاب .
- ٣ - من شرطية-نكس فعل مضارع جواب الشرط مجزوم بالسكون ، والفاعل مستتر-تقديره نحن والماء مفعول به ضمير مبني على الضم في محل نصب .

- ٤ — من نكرة تامة تمييز ، والفاعل ضمير مستتر ، أو موصولة فاعل ، أو نكرة موصوفة فاعل .
- ٥ — من نكرة موصوفة مبتدأ ، وذا خبر يكون منصوباً بالألف ؛ لأنه من الأسماء الخمسة .
- ٦ — من في الموضعين موصولة أو موصوفة ، ومكبباً حال ، وأهدى خبر المبتدأ (من) .
- ٧ — من شرطية مبتدأ ؛ ويأمن فعل الشرط مجزوم ، ومثل خبر يكن منصوباً ، وفروج فاعل خان .
- ٨ — من موصولة مبتدأ مؤخر ، ضوء مفعول ثانٍ وها مضاف إليه .
- ٩ — من الأولى موصولة ، ومن الثانية شرطية ، مذموماً حال ، خصائل نائب فاعل لاسم المفعول ، والهاء مضاف إليه ، المذكوراً خبر يكن منصوباً بالفتحة .
- ١٠ — من في البيت الأول موصولة في محل نصب مفعول به ، الكرام مفعول به ؛ ومن في البيت الثاني شرطية ، وتجد فعل مضارع جواب الشرط مجزوم ، والفاعل مستتر تقديره أنت ، والهاء مفعول أول في محل نصب ، متندماً مفعول ثانٍ منصوب .

(ب) استعمل في جمل تامة :

- ١ — من الموصولة مرة نائب فاعل ، ومرة مضافاً إليه ، ومرة خبراً .
- ٢ — من الاستفهامية مرة مفعولاً به ، ومرة مضافاً إليه .
- ٣ — من الشرطية مرة مفعولاً به ، ومرة مبتدأ .

الإجابة

- ١ — يُندم من يطلق لسانه في أعراض الناس (نائب فاعل) — هذا جزء من يسمي بالتميمة (مضاف إليه) أول السباق من تقدم إليه في آخر لحظة (خبر) .
- ٢ — من رأيت في النادي؟ (من مفعول به) — رأى من هذا؟ (من مضاف إليه) .

٣ - من تسأل يرشدك (من مفعول به) - من يربأ بنفسه عن الصغائر يكن مثال الرجولة (مبتدأ) .

(ح) مَنْ في الأمثلة الآتية ، بعضها يصلح لأكثر من معنى ، وبعضها يتعين لمعنى خاص ، وضح ذلك :

- ١ - من شكر الله زاده نعمة .
- ٢ - من يسعى في خير الناس ينال محبتهم .
- ٣ - من يسع في خير الناس ينل محبتهم .
- ٤ - من يسعى في خير الناس ينل محبتهم .

الإجابة

- ١ - من إما موصولة ، وإما شرطية .
- ٢ - من موصولة ، أو موصوفة .
- ٣ - من شرطية .
- ٤ - من استفهامية .

ثانياً - أسئلة يجيب عنها الطالب :

(١) بين نوع « من » وأعرب ما تحته خط فيما يأتي :

- ١ - (ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً) .
- ٢ - (من يشفع شفاعته حسنة يكن له نصيب منها) .
- ٣ - من يظلم اللئماء في تكليفهم أن يصبحوا وهمو له أكفاء
- ٤ - (فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره) .
- ٥ - ومن صحب الدنيا طويلاً تقلبت على عينه حتى يرى صدقها كذبا
- ٦ - من قال لست بخير الناس كلهمو فجهله بك عند الناس عاذره
- ٧ - وما كنت ممن يدخل العشق قلبه ولكن من يبصر جفونك يعشق
- ٨ - وما كمد الحساد شيئاً قصدته ولكنه من يزحم البحر يغرق

- ٩ - ومن لم يعشق الدنيا قديمياً ولكن لا سبيل إلى الوصال
١٠ - إذا أتت الإساءة من لئيم ولم ألم المسيء فن ألوم

(ب) استعمل في جمل تامة :

- ١ - من الموصولة مرة فاعلاً ، ومرة مبتدأ ، ومرة مفعولاً أولاً .
٢ - من الاستفهامية مرة في محل جر بحرف جر ، ومرة في محل جر بالإضافة ،
ومرة مبتدأ ، ومرة مفعولاً به .
٣ - من الشرطية ، بحيث يكون فعل الشرط مضارعاً معتل الآخر ، وجواب
الشرط مقترناً بالفاء .

(ج) من في بعض الأمثلة الآتية تصلح لأكثر من معنى ، وفي بعضها
تتعين لمعنى ، وضح ذلك .

- ١ - من يرحم هؤلاء الفقراء .
٢ - من يرحم هؤلاء الفقراء يرحمه الله .
٣ - من تلاقه بالبشر بذلك المودة .
٤ - مثل القرآن الكريم من يغتاب الناس بمن يأكل لحم أخيه ميتاً .

(د) عين الأدوات التي تفيد النفي في الجمل الآتية :

- ١ - (إن أجرى إلا على الله) .
٢ - (إنه لا يفلح المجرمون) .
٣ - (إذ يقول الظالمون إن نجعون إلا رجلاً مسحوراً) .
٤ - ليس الغبي بسيد ، قومه لكن سيد قومه المتغابي .
٥ - (قل يأيها الكافرون لا عدو ما تعبدون) .
٦ - ما زالت العواصف شد .
٧ - المؤمن لا تزيده المحن إلا برأ ، ولا تزيده النعم إلا شكراً .
٨ - إن عبد خيراً من عبد إلا بالتقوى .
٩ - إن أضيقت بالشدائد صمداً .
١٠ - (بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله) .

- ١١ - (لا عاصم اليوم من أمر الله) .
- ١٢ - (إنه لا يفلح المجرمون) .
- ١٣ - لا مال مغنياً عن صاحبه شيئاً .
- ١٤ - بدأ تقدم المتطوعين ولما تفتح مكاتب التطوع .
- ١٥ - إن يتبعون إلا الظن .
- ١٦ - ليس لك من الدنيا إلا ما تعمل .
- ١٧ - (ما اتخذ صاحبة ولا ولدأ) .

(هـ) عين الأدوات والكلمات التي أفادت التوكيد في الأساليب الآتية :

- ١ - إن الحرية حق إنساني .
- ٢ - لعصفور في اليد خير من عشرة على الشجرة .
- ٣ - رفض العرب الاستسلام رفضاً .
- ٤ - أخبرني المدير نفسه نبأ مكافأة المجدين .
- ٥ - وربك لنحررن أرض فلسطين .
- ٦ - وثقت بأن الجيش مستعد .
- ٧ - والله ليعلما العدو نتيجة التحدى .
- ٨ - (وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها) .

(و) عين الأدوات والكلمات التي أفادت التعليل فيما يأتي :

- ١ - لا تهلم هرمأ لتبني سوراً .
- ٢ - يرتحل الرعاة في البادية كى يتتبعوا مواقع الغيث .
- ٣ - نصحت له أملا في إصلاح حاله .
- ٤ - غاب رئيس العمال لمرضه .

(ز) عين الأدوات والكلمات التي أفادت التعجب فيما يأتي :

- ١ - يا لها من حيلة بارعة .
- ٢ - ما أرحص الدنيا ومتاعها .

٣ - يا لساجدة المتطفلين والفضوليين .

٤ - أخلق بالصبور أن يفوز .

٥ - زعم الفرزدق أن سيقتل مربعاً أبشر بطول سلامة يا مربع

(ح) عين في الجمل الآتية الأدوات والكلمات التي أفادت التوقيت ، مع

التوضيح :

١ - (الآن حصحص الحق) .

٢ - كنت ممن شهدوا الهلال إذ لاح في غرة الشهر .

٣ - (لن ينال الله لحومها ولا دماؤها) .

٤ - سيجيء - لا محالة - يوم ينتصف العرب من عدوهم .

٥ - لم تعف جميع الآثار المصرية .

٦ - هبت أمس عاصفة ترابية .

٧ - (وما تدري نفس ماذا تكسب غداً) .

٨ - يستقيم الظل ما استقام العود .

٩ - إذا بليتّم فاستتروا .

١٠ - إن تتعهدوا المشروع فسوف تجنون ثماره .

(ط) عين أساليب النفي ، والتوكيد ، والتعليل ، والتعجب ، والتوقيت ،

وأدوات كل منها فيما يأتي :

١ - (والله أنبتكم من الأرض نباتاً) .

٢ - (وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب) .

٣ - (واذكر عبدنا أيوب إذ نادى ربه) .

٤ - يا للعار إذا تخاذلنا عن قهر هذه الشرذمة .

٥ - (هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيماناً مع إيمانهم) .

٦ - (ما يبذل القول لدى وما أنا بظلام للعبيد) .

٧ - (إن الكافرون إلا في غرور) .

جدول (٨) - أى الاستفهامية ، وأى الشرطية

نوع أى	الأمثلة	موقعها الإعرابي	توضيح
استفهامية	بأى الآراء أخذت ؟	مجرورة	سبقها حرف جر
	مقرر أى المواد انتهت مراجعته ؟	مضاف إليه	مضاف
	أى المصانع معطل ؟	}	استفهم بها عن ذات وبعدها اسم
	أى هذه المعروضات من إنتاجنا ؟		» » » » جار
	أى السياح فوق الهرم ؟	}	» » » »
	أى الحجاج سافر بالطائرة ؟		» » » »
	أى الرماة أصاب الهدف ؟		الفعل بعدها لازم
	أى الممثلين كان أبرع ؟		متعد استوفى مفعوله
	أى المواقع الأثرية زرت ؟	مفعول به	ناقص
	أى وقت حضرت ؟	ظرف زمان	متعد لم يستوف مفعوله
أى جهة اتجهت ؟	مكان	استفهم بها عن الزمان	
أى تصرف تصرفت ؟	مفعول مطلق	» » » » المكان	
على أننا نعلم تجدد عنده حلا	مجرورة	سبقها حرف جر	
أبناء أى حرب تقرأ تأسف لها	مضاف إليه	مضاف	
أى حجرة تبعد عن الضوضاء	}	واقعة على ذات والفعل بعدها لازم	
نجتمع فيها		متعد استوفى مفعوله	
أى فلاح يخدم أرضه يزد محصوله	مبتدأ	مفعوله	
أى مخترع يكن مدمراً يؤذ البشرية	}	بعدها ناقص	
أى نجم تر فهو أكبر من القمر		مفعول به	
أى ساعة تحضر تجلنى	ظرف زمان	» » » » زمان	
أى ناحية تتجه تجدد زحاماً	مكان	» » » » مكان	
أى خطأ تخطئ يفسد الأمر	مفعول مطلق	» » » » حدث	

ملاحظة :

يفهم من الجدولين (٧) و (٨) أن «أى» فى جميع استعمالاتها اسم

معرب ، فيما عدا ثلاثة مواضع ، هى فيها اسم مبنى :

١ - إذا كانت وصلة لنداء ما فيه أل فتبنى على الضم .

- ٢ - إذا كانت لإفادة الاختصاص فتبنى على الضم .
 ٣ - إذا كانت موصولة وأضيفت ، وحذف صدر الصلة ، فتبنى على الضم .

• • •

تدريبات على « أى »

أولاً - أسئلة تعقبها إجاباتها:

- (١) بين فيما يأتى نوع « أى » وموقعها الإعرابى ، وحكمها من حيث الإعراب والبناء :
- ١ - (أيا الأجلين قضيت فلا عدوان على) .
 - ٢ - (ويريكم آياته فأى آيات الله تنكرون) .
 - ٣ - (يا أيها الذين آمنوا ادخلوا فى السلم كافة) .
 - ٤ - (ثم بعثناهم لنعلم أى الحزبين أحصى لما لبثوا أمدا) .
 - ٥ - أى نفع تنفع الناس يحمذك عليه .
 - ٦ - (أى الفريقين خير) .
 - ٧ - صاحب من النامس أياً يخلص فى مودته .
 - ٨ - لله خالد بن الوليد أى بطل محارب .
 - ٩ - سنختار من كل مجموعة أياها أفصح لساناً .
 - ١٠ - أى أسبوع انتظمت فى التدريب .
 - ١١ - للرسول عليه السلام : « أصحابى كالنجوم بأيهم اهتمتتم اقتديتم » .
 - ١٢ - تجد هذا الدواء فى أية صيدلية ، وفى أى وقت .
 - ١٣ - أى تعب تعبت .
 - ١٤ - أى الجنود حول المخفر .
 - ١٥ - أى المصاييف صار أجمل .
 - ١٦ - أى الكتب نفذت طبعها .
 - ١٧ - أى هذه الحجرات لوفود الزائرين .
 - ١٨ - أى جمعية ترع الأطفال تستحق التشجيع .

- ١٩ - أي سلعة تندر يرتفع ثمنها .
 ٢٠ - علم أي قطر عربي يخفق تخفق له قلوبنا .
 ٢١ - إنني - أيها الأم الثكلي - لائذة بالصبر (من قول أم فقدت ولدها) .

الإجابة

رقم المثال	نوع أي	موقعها الإعرابي	حكمها من حيث الإعراب والبناء
١	شرطية	مفعول به مقدم	معربة
٢	استفهامية	» » »	»
٣	وصلة لنداء ما فيه ال	منادى	مبنية على الضم في محل نصب
٤	استفهامية	مبتدأ	معربة
٥	شرطية	مفعول مطلق	»
٦	استفهامية	مبتدأ	»
٧	موصولة	مفعول به	»
٨	دالة على الكمال	حال	» وأعربت حالا لأن ما قبلها معرفة
٩	موصولة	مفعول به	مبنية على الضم في محل نصب
١٠	استفهامية	ظرف زمان	معربة
١١	شرطية	مجرورة بالباء	»
١٢	لمجرد التعميم	» بنى	»
١٣	استفهامية	مفعول مطلق	»
١٤	»	مبتدأ	»
١٥	»	»	»
١٦	»	»	»
١٧	»	»	»
١٩ و ١٨	شرطية - شرطية	»	»
٢٠	»	مضاف إليه	»
٢١	لإفادة الاختصاص	مفعول به	مبنية على الضم في محل نصب

(ب) ضع في كل مكان خال مما يأتي أى ، وبين نوعها ، وموقعها الإعرابى :

- ١ - الطريقين تسلك و أقصر .
- ٢ - اختبرت العمال لأعلم . . . أكثر نشاطاً .
- ٣ - . . . إكرام أكرمتنى حتى تمنّ على .
- ٤ - . . . وقت طلبتنى ولم تجدى .
- ٥ - لمصلحة المواطنين كان هذا المشروع .

الإجابة

- ١ - أى في الموضعين استفهامية ، وموقعها في الأول مفعول به ، وفي الثانى مبتدأ .
- ٢ - أى في هذا الموضع موصولة ، وموقعها مفعول به ، وهى مبنية هنا على الضم ، إذا أضيفت (أيهم) لأن صدر الصلة محذوف ، وتكون معرفة إذا لم تضاف (أيا) ويجوز أن تكون أى في هذا الموضع استفهامية ، وموقعها مبتدأ وتكون معرفة .
- ٣ - أى في هذا الموضع استفهامية ، وموقعها مفعول مطلق منصوب .
- ٤ - « » « » « » ، « ظرف زمان » .
- ٥ - « » « » « » ، « مضاف إليه » .

(ح) اجعل كل تركيب مما يأتي جواباً لأى الشرطية في عبارة تامة .

- ١ - يكون وبالآ عليه .
- ٢ - عليك إثم من يعمل به .
- ٣ - تُغلقون سجنًا .

الإجابة

- ١ - أى تهور ييده مغضب يكن وبالآ عليه .
- ٢ - أى محذور تدع إليه فعليك إثم من يعمل به .
- ٣ - أى مدرسة تفتحوها تغلقوها بها سجنًا .

(د) ضع « أى » بدلا من « كل » و « أشد » فى العبارة الآتية ، مع المحافظة على المعنى ، وغير ما يلزم تغييره ، ثم اذكر نوع « أى » وإعرابها :
أخلصت له كل الإخلاص ، ولكنه أنكرنى أشد إنكار .

الإجابة

أخلصت له أى (أيما) إخلاص ، ولكنه أنكرنى أى (أيما) إنكار ونوع « أى » فى الموضعين دالة على كمال الصفة ، وإعرابها مفعول مطلق منصوب ، وما المتصلة بها (أيما) زائدة ، وما بعدها مضاف إليه .

* * *

ثانياً – أسئلة يجيب عنها الطالب :

(١) بين فيما يأتى نوع « أى » وموقعها الإعرابى ، وحكمها من حيث الإعراب والبناء :

- ١ – (وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون) .
- ٢ – (وورث سليمان داود وقال : ياأيها الناس علمنا منطق الطير) .
- ٣ – (إنا جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن عملا) .
- ٤ – (أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى) .
- ٥ – بأى اسم تنادى فهو منك مقبول .
- ٦ – أى نصر لقيت حتى أقاموا ألسن الناس فى مديحى وشكرى
- ٧ – هذا الرجل ليس فقيراً ، ولكنه محتال أى محتال .
- ٨ – أضعافى وأى فتى أضعافوا ليوم كرهية وسداد ثغر
- ٩ – إذا أنت لم تشرب مراراً على القذى ظمئت وأى الناس تصفو مشاربه
- ١٠ – من كلام الرسول عليه السلام حين آذاه جيرانه : « أى جوار هذا » .
- ١١ – وجدت فى هذا الطفل غياب أى غياب .
- ١٢ – تبرع لأية جمعية خيرية بأى مبلغ تريد .
- ١٣ – فأى الناس أجعله صديقاً وأى الأرض أسلكه ارتيادا

- ٢٤ - ولكنني راض على كل حالة لأعلم أى الحالتين صواب
 ١٥ - وأولادنا مثل الجوارح أيها فقدناه كان الفاجع اليبين فقد
 ١٦ - لنساعدن أيهم أكثر حاجة
 ١٧ - أى مصنع ينشأ فهو صرح فى مجد الوطن .
 ١٨ - أى هذه الكتب للاستعارة :
 ١٩ - أى لحظة تغفلوا عن عدوكم تنلموا عليها .
 ٢٠ - أى سهر تسهر يؤذ صحتك .
 ٢١ - أى الأصدقاء عند حسن ظنك دائماً .
 ٢٢ - قال أبو بكر فى مؤتمر السقيفة : هذا عمر ، وهذا أبو عبيدة ، فأيهما شتمت فبايعوه .
 ٢٣ - أمن آل زينب جدّ البكور نعم فلاى هواها بصير
 ٢٤ - أيدرى الربع أى دم أراقا وأى قلوب هذا الركب شاقا
 ٢٥ - لابن المقفع : إذا بدهك أمران لا تدرى أيهما أصوب ، فانظر أيهما أقرب إلى هواك فخالفه ؛ فإن أكثر الصواب فى خلاف الهوى .
 ٢٦ - يروى أن عمر بن أبى ربيعة ولد ليلة مات عمر بن الخطاب ، فكان الناس يقولون : أى حق رفع ، وأى باطل وضع .
 ٢٧ - بنى طارق بن زياد لملك الشرق أى بناء .
 ٢٨ - نحن - أيها الأطباء - رسل رحمة .

(ب) ضع فى كل مكان خال مما يأتى « أى » وبين نوعها ، واذكر موقعها الإعرابى :

- ١ - من أنواع الأدب الأدب الضاحك ، والأدب الباكي ف . . . أفعل فى النفس ، و تفضل .
 ٢ - إحساس أحسست .
 ٣ - زمن عاشت البشرية فى سلام .
 ٤ - الأناشيد حفظ الأطفال ، و يثير حماسهم .

- ٥ - أرض الدول العربية غنية بالبترول .
- ٦ - صوب يممّ الشيخ الذى رأيتَه .
- ٧ - ثغرة تركها ينفذ منها الشر .
- ٨ - سيعلم هؤلاء المنحرفون . . . جناية يجنونها على أنفسهم ووطنهم .
- ٩ - الخطاب لم يكن مبالغاً فى الحديث عن نفسه .
- ١٠ - أنيؤا عنكم . . . أفصح لساناً .

(>) اجعل كل تركيب مما يأتى جواباً لأى الشرطية فى عبارة تامة :

- ١ - تلقى منه المعونة .
 - ٢ - فائدته عظيمة .
 - ٣ - تنفعين به وطنك .
- (د) ضع « أى » بدلا من « أدق » و « أتم » فى العبارة الآتية ، مع المحافظة على المعنى ، وغير ما يلزم تغييره ، ثم اذكر نوع « أى » وإعرابها :
- تابعت المشروع أدق متابعة ؛ فنجح أتم نجاح .
- (هـ) استبدل بالأسماء الموصولة فيما يأتى « أى » وبين موقعها الإعرابى ، وحكمها إعراباً وبناء :
- ١ - ثق بالذين يتمسكون بدينهم .
 - ٢ - عرفت الذى هو موضع أملككم .
 - ٣ - هذا هو المتقلب بينى وبين الدهر ، يصاحب من منا غلب .
 - ٤ - تحترم التى هى مقدرة واجبها المنزلى ، مع واجبها فى ميدان العمل .
 - ٥ - اختيرت اللاتى هن أمهر فى فنون التمريض .